

## م. 2 - وفاؤه ﷺ - السيرة النبوية - المستوى الثالث (2) - ش.

### حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عترة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زاد لك - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:40](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه واخوانه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد حياكم الله اخواني واخواتي آآ في هذه المحاضرة في برنامج اكااديمية زاد - [00:01:03](#)

في اه المستوى الثالث من السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم. اه هذا المقرر الذي ندرس فيه تعاملاته صلى الله عليه واله وسلم اه في اللقاء الماضي تحدثنا عن معلمين بارزين اه من - [00:01:21](#)

سمات او او صور تجلي التعامل الراقي من النبي عليه الصلاة والسلام لزوجاته اخذنا اه خدمة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ومشاركته لاهله في شؤون البيت وتدبير المنزل - [00:01:40](#)

الامر الثاني ما يتعلق بمؤانسته صلى الله عليه وسلم وتلطفه مع زوجاته ومحادثتهن وعدم آآ يعني شعورهن بالغربة او غيابه صلى الله عليه وسلم بل هو حاطر قريب منهم يقترب منهم حسيا - [00:01:58](#)

ومعنويا عليه الصلاة والسلام من ايضا الصور التي فيها يتجلى حسن التعامل بين الزوجين ما كان يفعله صلى الله عليه وسلم من الوفاء لزوجاته وحفظ العهد لزوجاته وهذي والله من صفات الناس الكرماء. وقد كان صلى الله عليه وسلم اكرم الناس واوفى الناس - [00:02:18](#)

كان وفيما مع آآ زوجاته من ذلك ما روته امنا عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة - [00:02:41](#)

يعني الغيرة هي شيء لدى النساء. يعني يعني كثيرا ابرز ما يظهر عند النساء يغرن على ازواجهن. فهي تقول انها ما غارت من امرأة من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غارت من خديجة على الرغم ان خديجة ماتت من زمن قالت وما رأيتها يعني ما رأيتها رضي الله تعالى عنها - [00:02:54](#)

ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبيعها في صدائق خديجة رضي الله تعالى عنها وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة. فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد. رواه البخاري - [00:03:15](#)

اذا كان يكثر من ذكر زوجته كان يكثر من ذكر محاسنها كان حافظا للعهد والود حتى انه من حفظه وحبه لذلك العهد الجميل انه تأتي الشاة اوصال اللحم ثم يرسل به هدايا لصويحات خديجة - [00:03:39](#)

فان حبيب الحبيب حبيب يكثر من ذكرها من صفاتها فعلت وصنعت واعطت وقدمت وبذلت وضحت وكان لي منها الولد امننت بي. لما كفر بي الناس وصدقني لما كذبنني الناس. واعطتني لما حرمني الناس - [00:04:05](#)

بنفسها ومالها كيف يمكن ينساها فهو يكثر من ذكرها من تذكر ايامها الجميلة وايضا يذكر خصالها الحميدة وهذا من سمات الكرام

يعني بعض الناس للأسف بعض الأزواج لديهم تنكر عجيب آآ الزوجات - 00:04:30

ما يذكر زوجته بخير لا يذكر أيام جميلة قضاها معها اه لا يذكر صفات طيبة رأها منها وهذا والله مما يوطد الحب بين الزوجين

ويقوي اواصر المودة بين الزوجين على الطرف الاخر - 00:04:54

ذكره الذكر الحسن يعني يعني كم يصنع ذكرى الزوج لزوجته بالطيب امام اهله لما يثني الزوج على زوجته امامه امام اهله امام ابيه

امام امي امام اخواتي وايضا امام امها - 00:05:19

وابيها واخوانها يثني عليها خيرا فهي هنا نشعر بالسعادة تشعر بالطمأنينة يتجذر الحب يصنع الانسان له رصيد قوي لدى هذه الزوجة

بعضهم وللعياذ بالله سواء حصل يعني موت لهذه الزوجة او تزوج عليها او فارقتها - 00:05:41

يعني من سيء الاخلاق انه يذمها ويذكرها بسوء اذا ماتت لا يجوز له ان يذكرها بسوء. وفي غيبتها لا يجوز لا من الرجولة ولا من

المروءة ان يذكر زوجته بسوء - 00:06:07

حتى ولو حصل بينهما فراق فان الكرماء اذا كانوا يعرفون فلانة ام فلان انعم واكرم. نعم المرأة وبورك لزوج كانت هي زوجته يثني

عليها ويذكرها بخير وليس من الشهامة ولا من الرجولة - 00:06:22

ولا من الخلق الحسن ولا من الايمان ان تذكر هذه المرأة بسوء مما يعني يقوي هذه العلاقة بين الزوجين ويجذر هذه الاواصر هي

الوفاء حفظ العهد مما كافى به النبي صلى الله عليه وسلم زوجته خديجة في الدنيا انه لم يتزوج عليها في حياتها - 00:06:41

ابدا لم يتزوج عليها. كانت امرأة اسرة لهذا الزوج بحبها اسرته بعطفها باخلاقها اسرته بكمالها اسرته بعقلها اسرته بعطائها يعني حتى

ان جبريل يعني نزل من السماء يقول آآ اقري خديجة من ربها السلام وبشرها ببيت في الجنة. لا - 00:07:05

ما صب فيه ولا نصب لا صخب ما في ضجيج لانها كانت توفر البيت الهادي لهذا الزوج. كيف يعني اسرته بهذا الجن وايضا ولا نصب

لم تكن تتعبه صلى الله عليه وسلم. بل كانت تتعب من اجل راحته عليه الصلاة والسلام - 00:07:34

وانا اقول اذا فكر كل من الزوجين كيف يسعد الطرف الاخر؟ سيسعدان جميعا كيف يسعده كيف اه يدخل السرور على قلبه كيف

يرقى به كيف يؤانسه يعني ما الذي يمكن ان اقدمه للطرف الاخر؟ لو كل من الزوجين فكروا بهذا - 00:07:53

لارتقت الحياة الزوجية وتوطد الحب بين الزوجين وآآ كان بينهما السعادة والانس والمودة والعطف ولذلك كم من زوج ربما توفيت

زوجته من عشر سنوات خمستاشر سنة عشرين سنة خمسة وعشرين سنة اذا ذكرها بكى - 00:08:23

وهل الدمع من عينيه تذكر تلك الايام الخوالي والايام الجميلة. وتلك الايام السعيدة وتلك المرأة التي قاسمتها الحياة بحلوها ومرها

فكافأها انه لم يتزوج عليها حتى ماتت. وعاش معها خمسة وعشرين سنة لم يتزوج عليها. وكان يصل صديقاتها بعد - 00:08:45

اكراما لخديجة رضي الله تعالى عنها اه كم من الأزواج يتنكر لزوجته التي وقفت معه في بداية حياته في بداية حياتهم الزوجية في

بداية حياته العملية آآ وقفت معه ساندته اخذت بيده ربما ضحت بشيء من مالها من - 00:09:10

شبابها من آآ حياتها ربما ضحت احيانا بعض من بعمله من اجل التفرغ لهذا الزوج تربيته لاولاده حفظها لماله وقفتها معه ما اثقلت

عليه حتى قام اه وانتعش اه اجتماعيا واقتصاديا ووظيفيا ثم بعد ذلك يتنكر لها هذا ليس من - 00:09:30

الوفاء في شيء فاصل ثم نواصل يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة.

فالتفكير عبادة عظيمة لانه موصل الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكير. وسئلت ام الدرداء عن افضل عمل ابي

الدرداء - 00:09:57

فقلت التفكير والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون ليزداد عنده اليقين بعظيم قدرة الله سبحانه ووحدانيته.

قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكير - 00:10:35

والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه تبرأوا من الشرك صغيره وكبيره. قال

تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا - 00:10:55

وان يسلبهم الذباب شيئا ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى ما نزل اليهم ولعلمهم

يتفكرون. ويندب للمسلم ان يتفكر فيما يفيد وينفعه في دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي - 00:11:25

الحديث احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان يتفكر في شأن الدنيا والاخرة في علم ان متاع الدنيا قليل زائل. وان الاخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم - 00:12:15  
في اليم اي في البحر فلينظر بما ترجع الحمد لله والصلاة والسلام على رسول ذكرنا قبل الفاصل انه من من حسن تعامله ورقيه تعامله صلى الله عليه وسلم مع زوجاته - 00:12:38

انه كان وفيا لهن وكان يحفظ العهد الذي بينه والحياة ويقدر الايام الجميلة التي كانت آآ بينهم ولا ينسى فضل كل واحدة منهن رضي الله تعالى عنهن لا يتنكر الانسان لزوجته ولا لفضل آآ زوجته ولا لاحسانها. كما هي ايضا لا تتنكر له - 00:13:08  
اه كذلك اه ايضا من التعاملات النبوية مع زوجته صلى الله عليه وسلم التصريح للزوجة بالحب التصريح للزوجة انه يصرح بحبه. ومن ذلك آآ قوله صلى الله عليه واله وسلم لما سأله عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه اي الناس احب اليك يا رسول الله - 00:13:31

فقال عائشة اول واحدة قال عائشة رواه البخاري اذا هو هنا يصرح انه احب الناس اليه عائشة ولا يجد في هذا التصريح بهذا الحب لزوجته غضاظة بعض الناس يعني العادات والتقاليد البالية عندهم يرى غضاظة ان يصرح بهذا الحب لزوجته - 00:13:57  
او حتى يعني اه هذا التصريح يكون امام الزوجة وهذا من افضل ما يكون. وامام الابناء حينما يقول للزوج لزوجته انها احب الناس اليه وانها يعني يقول هذا الكلام امامها - 00:14:23

ويكرره بصور مختلفة وعبارات متنوعة ويقول هذا الكلام امامها ويصرح به امامها ويقول هذا الكلام امام امام اولاده بحضرة زوجته وامام بناته بحضرة زوجته وامام مثلا آآ اصهاره اللي اه اخوان الزوجة اه - 00:14:40  
ابو الزوجة ام الزوجة يصرح بهذا وهي حاضرة. ان ذلك يزيد الحب بين الزوجين وكذلك يجذر العلاقة ويقويها ويمتتها وكذلك ادعى لاستمرار الحياة السعيدة. ما الذي يخسره الانسان حينما يعني - 00:15:01

يطلق هذا اللسان بالعبارات الجميلة والالفاظ الرائقة التي يصرح فيها بحب زوجته وربما ان كان شاعرا نظم فيها شعرا وكم من الشعراء والادباء قد نظموا في زوجاتهم اشعارا جميلة. هذا مما يحبب الزوجين في بعضهما البعض - 00:15:22  
ربما لو لم يكن شاعرا ان ينتقي من الكلمات الجميلة الرائقة اللطيفة الشعر الحسن ما يهديه لزوجته والحمد لله اليوم مع وسائل التواصل سهل ان يكون الانسان على اتصال دائم باهله ويعبر فيها عن مكنونات نفسه من الحب - 00:15:43

سياق لزوجته فهو صلى الله عليه وسلم يصرح بذلك وهذا مما ينمي الرصيد العاطفي التصريح بالحب للزوجة ينمي الرصيد العاطفي لدى الطرفين. لدى الزوج ولدى الزوجة بشكل اكبر اني رزقت حبها. هذه قالها النبي صلى الله عليه وسلم عن خديجة - 00:16:02  
اني جعل حبها رزقا اني رزقت يكتب لها يرسل لها يسمعها من هذه العبارات التي تشعرها بالحب والمودة والامتنان واظهار الاعجاب بعقلها بخلقها لجمالها بحسن تدبيرها لبيتها بحسن تربيتها لابنائها وبناتها - 00:16:24

هذه التعبيرات اولا تزيد من تقدير هذه الزوجة لنفسها والامر الثاني هو احياء يدفعها لمزيد تحسن وتشبث بهذه الاخلاق والفضائل التي اثنى بها عليه. سواء كان في شكلها كم من نساء تتزين - 00:16:57  
ما يهمل الزوج ما يراه ولا يثني ولا يظهر هذا الاعجاب على اعدادها وطبخها وطعام الطعام الذي تصنعه على حسن ترتيبها وتنسيقها لبيتها. ما ما تشوف انت ما عندك نظر - 00:17:18

على خلقها على مبادرة عملتها على خلق فاضل بدر منها على معروف صنعه. ان هذا الثناء يعزز هذا الخير في نفسها. ويعزز هذه الصفة الايجابية في هذه الزوجة وبالتالي هذه الزوجة ترقى مع زوجها في اخلاقها وادبها وحسن تدبيرها. وعلمها وفضلها ووعياها - 00:17:36

غيا ب مثل هذا التصريح والاعجاب والكلمات والتصريح بالحب قد يؤثر عند كثير من ضعيفات الايمان فيوقعها في حبال الخطأ

والانحراف طبعاً هذا ليس مبرراً لها. لكن هذا تفسير لبعض السلوكيات السلبية - 00:18:02

من بعض النساء يعني فتيات آآ متزوجة او غير متزوجة، لكن قد تجد متزوجات ولا زالت على عهدة رجل وفي ذمة رجل ومع ذلك تتواصل مع الرجال وربما لا تعرفهم وتستغرب انها تقول انها تريد ان تسمع كلاماً جميلاً - 00:18:23 وكلاماً يدغدغ عواطفها من الثناء عليها وعلى شكلها او على اسلوبها وعلى طريقة كلامها. هذا ليس مبرراً لها ستحاسب يوم القيامة على هذه الخيانة. وسيعاقبها الله عز وجل ان لم يغفر لها ويرحمها وتتوب الى الله عز وجل. لكن هنا تفسير لهذا السلوك - 00:18:40 قضية آآ هناك احتياج لم يتم اشباعه وبالتالي صدرت مثل هذه السلوكيات السيئة وان كانت مع وجود الايمان الصلب باذن الله عز وجل مراقبة الله عز وجل والخلق الفاضل والتربية الحسنة والعفة والحياء. فان ذلك لا يكون باذن الله عز وجل. لكن هذا تفسير لبعض السلوكيات التي - 00:19:00

تصدر من بعض النسوة التصريح بالحب والتقدير والاعجاب والكلام المعسول للزوجة قلنا انه يزيد في الحب يعزز العلاقة يشبع الحياة السعيدة بين الزوجين وايضاً يقوي الثقة بين الزوجين من الزوجة تجاه زوجها - 00:19:20 تحتاج ان تعزز هذه الثقة ان زوجها يحبها ان زوجها معجب بها انها لا زالت جميلة في عينيه. انها لا زالت جاذبة لقلبه. انه انها لا زالت تمتلك تقديراً و مكانة ومودة في نفسه. اذا هذه الكلمات هي عبارة عن رصيد وتعزيز لهذه الثقة في نفس الزوجة - 00:19:46 غياب مثل هذه الكلمات والجفاف في هذا الجانب تجعلها تعيش حالة من الارتباك والتوتر تجاه مدى مكانتها عند هذا الزوج وبالتالي تخرج كثير من المشكلات وعبارة انا عمري ما سمعت منك كلمة حلوة - 00:20:10 انا ما عمري سمعت منك كلمة احبك او ثناء علي بشكلها في لبسها في اخلاقها في ادبها في حسن تدبيرها في بيتها في صنيعها لاعدادها الطعام في اخلاقه في مبادراتها في احسانها لاهله - 00:20:28 في حسن تربيتها واهتمامها وعنايتها باولادها ايضاً اؤكد قبل اه انتقل لنقطة اخرى ان الكلمة الطيبة الحسن الجميلة العاطفية تصنع فعل السحر في قلب الزوجة اردت ان تأسر قلب زوجتك - 00:20:47 فزد رصيدك من الكلمات الطيبة وزود معجمك اللغوي والتعبير بالالفاظ والعبارات الجميلة التي تخاطب بها قلب زوجتك ايضاً من التعاملات النبوية مع زوجاته حسن تعامله ورقية التعامل مع زوجاته عليه الصلاة والسلام - 00:21:11 تقبيل الزوجة قبل الخروج من البيت وعند الدخول الى المنزل واحياناً وهو خارج الى الصلاة عليه الصلاة والسلام كان يقبل زوجته كان يقبلها عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعظ نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوخطأ - 00:21:33

ليست كل قبلة قبلة شهوانية هناك قبلة المودة هناك قبلة الرحمة هناك قبلة العاطفة والشفقة والعطف والحنو والامتنان وكان صلى الله عليه وسلم املك الناس لاربه لحاجته ولم يكن ذلك يؤثر عليه في اه اه وضوئه - 00:21:53 وايضاً كما قبل صلى الله عليه وسلم وهو صائم وباشر وهو صائم ربما احتضن زوجته وقبلها وباشرها دون مجمع ولكن كان املك الناس لنفسه ولذلك ابيح اباح ذلك العلماء للشيخ الكبير في حال الصيام ونهوا ومنعوه من الشاب الذي - 00:22:19 لا يملك نفسه فيوقع في المهلكة وفي الحرم. لكن انظر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ذاهب الى المسجد او خارج من بيته يقبل زوجته الوداع وهو داخل يقبل اهله - 00:22:40

هذا اشعار بالحب. اشعار بالمودة. كيف لا تزيد العلاقة بينهما؟ كيف لا تقوى الرابطة بينهما؟ كيف لا يشيع الحب والسعادة بينهما؟ كيف لا محل المشكلات وتذوب في وجود مثل هذا الحب ومثل هذه العاطفة ومثل هذا التعامل - 00:22:54 فاصل ونواصل من رضي بالله ربا حققت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبدوه واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها - 00:23:11

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى واصطبر عليها لا نسألك رزقاً نحن

نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اتيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - [00:23:56](#)

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - [00:24:26](#)

فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه. اما بعد فلا زلنا مع التعاملات النبوية - [00:24:46](#)

مع اه زوجاته صلى الله عليه واله وسلم وذكرنا انه كان من هديه صلى الله عليه وسلم انه يقبل زوجاته اذا خرج من بيته او اذا دخل الى بيته يقبلها وهو ذاهب الى الصلاة وهو خارج الى - [00:25:30](#)

السوق وهو خارج لحاجته عليه الصلاة والسلام اه وكان يحرص صلى الله عليه وسلم على نظافة فيه واسنانه كان يحرص على فكان يستاك عند دخول المنزل وعند الخروج من المنزل - [00:25:44](#)

وعند الاستيقاظ من النوم وعند الوضوء فكان اكثر اوقاته صلى الله عليه وسلم يستاك كان حريص على نظافة فمه. فكان اذا تقبل اهله قبلهم وهو طيب الرائحة. وهذه من الاشياء التي ينبغي ان يحرص عليها. وكان صلى الله عليه وسلم يحرص على ان يكون بدنه نظيفا ورائحته - [00:25:59](#)

طيبة وكان يرجل شعره ويمشط شعره وكان عليه الصلاة والسلام يهتم بنظافة آآ فمه فان ذلك ادعى اللطف والمودة والمحبة بين الزوجين ينبغي الا يكون رائحة الزوج آآ كريهة او منتنة او منفرة للزوجة وكذلك كما تؤمر المرأة - [00:26:19](#)

ان تكون نظيفة طيبة الرائحة فكذاك الزوج وقد ثبت في بعض حالات الانفصال والطلاق بين الزوجين ان تذكر بعض النساء انها تبغض هذا الزوج لرائحة فمه آآ الكريهة كان صلى الله عليه وسلم يلاطف زوجاته وهن حيض يعني المرأة الحائض زوجته وهو حائض كان يلاطفها. ومن ذلك انها كانت تشرب - [00:26:39](#)

من الاناء في شرب من المكان الذي شربت منه عليه الصلاة والسلام واذا اكلت قطعة من اللحم مكان من قطعة من اللحم ومن العظم فانه يأخذ ويأكل من نفس المكان الذي وضعت فما هو عليه. وهذا من التلطف والمحبة وطلب - [00:27:06](#)

اه الرضا القلبي كان وهي حائض يتكى في حجر عائشة رضي الله عنها ويقرأ القرآن يعني هذا نوع من التلطف والتودد ان يضع رأسه في حجر زوجته ويقرأ القرآن كيف لا يكون بينهما ذلك الحب؟ بعض الازواج اذا حاضت الزوجة اعتزلها تماما - [00:27:24](#)

واعتزلوا النساء في المحيض. ما هو تفسير هذه الالية؟ فاعتزلوا اي اعتزلوا جماعهن لكن ما تعتزلها في ان تببت معها ان تلتحف معهما في كما كان صلى الله عليه وسلم في لحاف واحد آآ قريبا تقبيلها - [00:27:48](#)

كل ذلك مما يشرع بين الزوجين وليس في ذلك حياء او مما يخجل منه بل هذا مما جاء به صلى الله عليه وسلم ونقل ونقلوا عنه اصحابه رضي الله عنه وممن نقل - [00:28:04](#)

ذلك الصديق بنت الصديق عائشة رضي الله تعالى عنها فكان يؤانسهن ويقبلهن وكان ايضا يغتسل مع زوجته من الجنابة يغتسلون من اناء واحد وتقول له دع لي ويقول لها دع لي يعني اتركي بقي لي شوي - [00:28:17](#)

وكل منهم يمازح ويلاطف الاخر كذلك من هديه صلى الله عليه وسلم في تعامله مع زوجاته انه ما ضرب زوجة له قط لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام انه ضرب امرأة او حقرها - [00:28:37](#)

قلل من شأنها كم من الازواج اليوم يضربون زوجاتهم كم من الازواج اليوم يحقرون من يا اخي لما تضربها لما تشبهها وتشتمها وتحقرها بالله عليك ماذا تنتظر من هذه الزوجة - [00:28:55](#)

الطاعة والمحبة والمودة والبذل والتضحية لا يجنى من الشوك العنب ابدا فلم يضرب امرأة صلى الله عليه وسلم ولم يحقرها عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولم - [00:29:15](#)

ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال استوصوا بالنساء خيرا. وقال لا تضربوا اماء الله. لا تضربوا اماء الله وقال عليه الصلاة والسلام موصيا بالرفق بالنساء الترفق بهن - [00:29:34](#)

استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيم كسرتة وان تركته لم يزل اعوجاجا فاستوصوا بالنساء خيرا وفي رواية وانك ان ترد اقامة الضلع تكسرها. فدارها تعش بها - [00:29:55](#)  
التلطف بها الترفق بها. طبعاً هذا فيه غير محرم. ولا فساد وانما في بعض العادات في بعض آآ مثلاً آآ الاخلاق اللي فيها الحدة مثلاً وغيرها مثلاً فما حقر ولا ظرب - [00:30:20](#)

وان ذهبت ان تقيمها كالصراط المستقيم في كل شأن وفي كل شيء كسرتها وكسرها طلاقها استمتع بها على عوج هذه العوج لا يقصد به الانحراف والعياذ بالله. الانحراف في دينها. نعوذ بالله من ذلك. لا يقر الشريعة ذلك - [00:30:43](#)  
الانحراف في خلقها وادابها لا والله والعياذ بالله وانما المقصود شيء من اه السلوكيات والتعاملات في حدود المباح كشدة الغضب شدة الغيرة شدة فيها نوع من الحمق اذا يراعيها ويداريها - [00:31:02](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا يفرك يعني لا يبغيض مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر يعني قد ينزعج من جانب مثلاً فلنفرض ان هذه المرأة كان فيها حدة في الطبع - [00:31:23](#)

هذا خلق مزعج لكن في جانب اخر كانت مثلاً صاحب الدين عبادة صاحبة خلق او صاحبة يعني ذات جمال كانت حسنة الخدمة لزوجها مهتمة جداً بتربية اولادها عفيفة قاهرة هذا يجعل الانسان يصبر على جانب معين ان كره منها خلق - [00:31:43](#)  
رضي منها خلقا اخر اما اذا اردتها كاملة مائة بالمائة اعلنا تصبر معها ولن تصبر عليها ولن اه تحبها وستطرقها لادنى سبب النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبر على زوجاته حتى ان احداهن لترفع صوتها فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:14](#)  
يا حبيبي مين انت بجوار النبي صلى الله عليه وسلم؟ سيد ولد ادم واكمل الناس عقلاً واكثرهم علماً واتقى لله واخشى لله وكان وانك لعلى خلق عظيم وارجل الناس واعظمهم رجولة وشهامة وقوة وشجاعة وجسارة - [00:32:36](#)

كذلك كانت بعض نساءه ارفع صوتها عليه مرة دخل ابو بكر الصديق ومر بجوار البيت فيسمع صوت عائشة يعلو فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل عليها ويقول يا عدوة نفسها ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهم بها ان يضربها فيحول النبي صلى الله عليه وسلم بيت - [00:33:00](#)

ابي بكر وبين ابنته عائشة ثم يخرج الصديق مغضباً ثم ينظر الي يقول ارايتي كيف اني منعت الرجل عنك؟ يعني كيف حمل؟ يداعبها يترضاها اصبر عليها فيدخل ابو بكر مرة اخرى عليهما وهما يتضاحكان. فيقول ادخلاني في سلمكما كما ادخلتموني في حربكما. يعني انتو دخلتوني - [00:33:23](#)

ها وفي حربك الان تدخلوني معكم في هذا السلم وفي هذا الجو الجميل عمر يبسأل حفصة لما استغرب عمر رضي الله عنه من زوجته انها ترفع صوتها قال ترى كيف ترفعين صوتها؟ قالت والله يرفعن النساء يرفعن صوتهن على من هو خير منك على رسول الله - [00:33:48](#)

فيتفاجأ عمر ويذهب ابنته حفصة يا بنتي اترفع احداكن صوتها وقد تهجره اليوم كله يعني تراجعته بالكلام تاخذ وتعطي. عمر استغرب من زوجته ما اعتدى عمر من زوجته انها تاخذ وترجع معه بالكلام. كلمة واحدة وبس - [00:34:06](#)

اه لما قالت له ابنته والله ان احداهن لتراجعن تراجعته في الكلام تاخذ وتعطي معه وربما هجرته اليوم الى الليل كله مع ذلك كان صلى الله عليه وسلم يصبر عليهن ويتلطف عليهن. هذه بعض - [00:34:27](#)

الجوانب الايمانية التربوية في تعاملاته النبوية صلى الله عليه وسلم مع زوجاته فكان خير زوج واعظم زوج وكانت حياته الزوجية انجح حياة عرفها التاريخ والحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:34:45](#)

يأتيك ميسورا باي مكان زاد بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:35:04](#)